

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة هي طريقة الرمز من الأصوات التي تستعملها المجتمع الخاص للإتصال والتعامل. وظيفة اللغة هي تستعملها الناس ليظهر ويعبر عن شعور ورجاء وأمل وفكرة أخرى. والعكس كان اللغة أداة ليعلم ويفهم عن شعور ورجاء وأمل وفكرة أخرى.<sup>١</sup>

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٢</sup>

على تلك التعاريف، أنّ اللغة هي أداة مهمة التي تستعملها الناس للإتصال والتعامل في حياة المجتمع. لذلك تريد الباحثة أن تبحث عن اللغة، لأن بدون اللغة لا يستطيع أن ينال أغراض المجتمع، وإحدى اللغة تستعمل في حياة المجتمع يعني اللغة العربية لأنها يملك دورا مهما في حياة المجتمع، في عالم التربية والعلوم خاصة، لأنها يقع مصادر العلوم في القرآن والسنة كلاهما من العربية. كما قال الله سبحانه وتعالى :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف : ٢)

على تلك الآية فيجب الناس الذين يريدون أن يفهموا العلوم الإسلامية أن يسعوا تعليم اللغة العربية.

---

<sup>١</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2007), h. 1

<sup>٢</sup> مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ص. ٧

فنعلم أن اللغة العربية تنطوي على فنون أربعة هي "الإستماع- الكلام- القراءة- الكتابة" وأن هذه الفنون متكاملة بطبيعتها، يؤثر كل فن منها في غيره من الفنون ويتأثر به.<sup>٣</sup>

كان الطلاب يطلبون ليتمكنوا كل مهارات في اللغة العربية يعني الإستماع- الكلام- القراءة- الكتابة، مهارة القراءة هي إحدى من مهارات اللغوية. وفي إندونيسيا مهارة القراءة إحدى مهارة من مهارات اللغة العربية التي يلزم أن يمكن الطلاب ، بدون القراءة كان الطلاب لا يوجدون الأخبار والأعلام والعلوم ، لابد عليهم أن نمكّن عن مهارة القراءة لكي يعلمون عن كل الأخبار والإعلام والعلوم لنيل أهداف التعليم.

القراءة هي عملية معقدة يتضمن النشاط العقلي والبدني، النشاط البدني يحدث من خلال تحفيز من خلال حاسة البصر والعين. وكما قال مهارة القراءة هي عملية التي يعمل ويستعمل القارئ ليجد التوصية، الذي يريد أن يبلغ الكاتب بمرور وسيلة الكلمات أو لغة الكتابة<sup>٤</sup>.

ولذلك من يريد أن يجد التوصية والأخبار والعلوم الكثيرة فعليه بالقراءة.

فإن القراءة غاية في ذاتها، ووسيلة غيرها. فنحن نقرأ من أجل القراءة الواعية

المتقنة، ونقرأ حتى نكون معارفنا، ونوسع خبراتنا، وننمي ثروتنا اللغوية، ونبنى ذواتنا،

ونمكن لأنفسنا من استيعاب علومنا في معاهدنا.<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup> نور هادي، لتعليم المهارات اللغوية، (Malang: UIN Maliki, 2011) ص. ٢٢

<sup>٤</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Bahasa*, (Bandung: Offset Angkasa, 1979) h. 7

<sup>٥</sup> فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (حقوق الطبع محفوظة:

وهناك من آيات القرآن الكريم أمرت بصراحة إلى القراءة : يعني في سورة العلق

الآية ١ :

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١)

من الآيات القرآن السابقة، كان الله سبحانه وتعالى يأمرنا أن نتعلم يعني بالقراءة، لذلك الطلاب يطلبون ليتمكن مهارة القراءة لأن أهداف تعليم القراءة هي لكي الطلاب يملكون مهارة القراءة و يقدرّون أن يفهموا النصوص العربية، ليس النصوص التي قرأت ولكن النصوص الجديدة في حقيقة الحياة أيضا. لأن للقراءة فوائد كثيرة منها : زيادة المعرفة، زيادة الدافع لعمل شئ وإضافة البصيرة.

فإنه لاشك أن تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقيبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. هذه العقيبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب وكذا البيئة التي تحيط بها.<sup>٦</sup>

من تلك البيان أن المدارس والجامعات عقيبات ومشكلات التي تتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب والبيئة، لذلك كله أن الباحثة تريد أن تبحث إحدى العاقبات والمشكلات في الجامعات يعني خصوصا يتعلق بمادة مهارة القراءة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ليصل إلى الغاية المنشودة المشروعة على قراءة الطلاب الذين هم سيتكون المتخرجين الجيدين المحترفين على ما يتعلموا في الجامعة.

وأن جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين تعطي إهتماما كبيرا إلى مهارة القراءة وفي قسم تعليم اللغة العربية خاصة هي إحدى الأقسام التي تملك الإهتمام الكبير إلى قدرة مهارة القراءة لنصوص اللغة العربية بجانب كيفية المدرّس جيدا. ولكن بناء على

<sup>٦</sup> حلمي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا

الملاحظة الأولى، وجدت مشكلة ومختلفة على قدرة الطلبة في قراءة النصوص العربية ورأيت نتيجة الطلبة في مادة مهارة القراءة التي تجد أوزان أربعة قليل جدا، ولذلك تحاول الباحثة لإجراء بحث لمعرفة قدرة الطلبة في قراءة النص العربي من الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية تحت الموضوع " قدرة الطلبة على قراءة النص العربي في محاضرة مهارة القراءة (١) لدى قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين"

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحددت الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

- ١- قدرة يعني القوة على القراءة، في هذا البحث هي قدرة الطلبة على قراءة النص العربي من ناحية قراءة جيدة (فصاحة وقواعد) وترجمة وفهم مضمون النص.
- ٢- مهارة القراءة التي تقصد هنا يعني القراءة الجهرية (من ناحية الفصاحة والقواعد) والقراءة الصامتة (من ناحية الترجمة وفهم مضمون النص)
- ٣- الطلبة الذين يأخذون مادة مهارة القراءة في مرحلة ٢٠١٤\٢٠١٥ من قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- ٤- النص العربي هي النص من الكتابين هما بداية الهداية والتربية الإسلامية

#### ب- أسئلة البحث

والمسائل الرئيسة في هذا البحث هي :

- ١- كيف قدرة الطلبة في مرحلة ٢٠١٤\٢٠١٥ من قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين على قراءة النص العربي ؟

٢- ما هي العوامل المؤثرة على قدرة الطلبة في مرحلة ٢٠١٤\٢٠١٥ من قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين على قراءة النص العربي ؟

### ج- أهداف البحث

والغرض هذا التعيين من هذه المشكلة هي :

- ١- لمعرفة قدرة الطلبة في مرحلة ٢٠١٤\٢٠١٥ من قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين على قراءة النص العربي.
- ٢- لمعرفة العوامل المؤثرة على قدرة الطلبة في مرحلة ٢٠١٤\٢٠١٥ من قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين على قراءة النص العربي.

### د- أهمية البحث

أما أهمية في هذا البحث العلمي هي :

- ١- إعلاما لمدرس مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين وجامعات الأخرى المماثلة.
- ٢- الدوافع للطلاب على قراءة النص العربي ولترقية تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين وجامعات الأخرى المماثلة.
- ٣- إعلاما أو لزيادة المعرفة للكاتبة والقارئ في مادة القراءة خاصة

## هـ- اسباب إختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على أسباب وهي :

- ١- درس مهارة القراءة إحدى مهارات اللغة العربية وهي مادة التدريس الواجب في قسم تعليم اللغة العربية.
- ٢- وجدت مشكلة ومختلفة من الطلبة في قراءة النص العربي التي غير مناسبة بقواعد قراءة جيدة وصحيحة.
- ٣- بناء على الملاحظة، وجدت على قدرة الطلبة يعني ليس له تمام القدرة على قراءة النص العربي ورأيت نتيجة الطلبة في مادة مهارة القراءة التي تجد أوزان أربعة قليل جدا.

## و- الدراسة السابقة

ليعقد هذا البحث فتستخدم الباحثة بعض البحوث العلمي المناسبة بهذا البحث

هي:

١- الحاج أحمد حسيني ح أ (٨٢٢٢٢٠٠٣٩٦): Kemampuan Membaca

Bahasa Arab Mahasiswa Program S1 Fakultas Tarbiyah IAIN Antasari Tahun Akademi 1985/1986. Kesimpulannya Tingkat kemampuan mahasiswa program S1 semester 1 fakultas Tarbiyah IAIN Antasari Banjamasin tahun akademi 1985/1986 masih rendah.

٢- فتماواتي (٠٩٠١٢٣٢٨٣): قدرة الطلبة على القراءة في الصف الحادي من المدرسة العالية ستي مريم بنجرماسين. خلاصته قدرة الطلبة على القراءة الجهرية في الصف الحادي عشر من المدرسة العالية ستي مريم بنجرماسين بنتيجة متوسطة، اعتبرناها بمتوسطة لأن معدل نتائج الطلبة :

٢٠٧٥\٣٣=٦٢,٩ وهذه النتيجة داخلة في التعبير متوسطة (٦١) -  
٧٠=متوسط).

٣- فريد خيراني (٠٧٠١٢٣٨١٤٨) : قدرة الطلبة الصف الثاني عشر على  
القراءة الجهرية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1)  
بمربهان. خلاصته : قدرة طلبة الصف الثاني عشر على القراءة الجهرية في  
المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بمربهان تعتبر مقبول لأن نتائج الطلبة  
٦٦,٥.

٤- مُجَّد لطفِي (١٠٠١٢٣٠٤٩٦) قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي  
عشر قسم العلوم الإجتماعية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢  
كندجان هلو سونجاي الجنوبية. خلاصته قدرة الطلبة على القراءة الجهرية في  
الصف الحادي عشر قسم العلوم الاجتماعية من المدرسة الثانوية الإسلامية  
الحكومية ٢ كندنجان بنتيجة متوسطة، اعتبرناها بمتوسط لأن معدل نتائج  
الطلبة : ١٧\١١٨٥ = ٦٩,٧٠ . وهذه النتيجة داخلة في التعبير متوسط  
( > ٦٠-٧٠ = متوسط). أعلى النتائج المحصولة في الإختبار هي ٨٠  
(ثلاثة الطلاب) وأدناها هي ٤٠ (طالبة).

## ز- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي يحتوي على خمسة أبواب هي :

الباب الأول : المقدمة تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي، أسئلة  
البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب إختيار الموضوع، الدراسة السابقة  
والأخير فهي هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري تتكون من مفهوم القدرة، مفهوم القراءة، أهداف تعليم القراءة، أنواع القراءة، عدة القدرة تحتم على الطلاب لتطوير مهارة القراءة، العوامل المؤثرة في التعليم.

الباب الثالث : منهج البحث تتكون من نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث، البيانات ومصادرها، اساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، والأخير أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها تتكون من لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، تقديم البيانات، والأخير تحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة تتكون من خلاصة البحث وتوصيات البحث.